

فتقلل بردها وتزيد رطوبتها اذ لا مانع يمنع نمو النبات الآن هناك الاثنية البرد وقلة الرطوبة  
ومن جملة آثار النبات الزيت (او القار) والزيت الحجري وزيت النبط والثلاثة مادة واحدة  
مختلفة كثافة وقد تكونت من انحلال المواد النباتية المضغوطة في طبقات الارض كما ثبت  
بالامتحان . وانما اشكال هذه المادة الزيت الحجري المعروف بالبتروليوم او زيت الكاز وهو كبير  
في اميركا واسيا وبعض انحاء اوربا واهل اميركا يستخرجون منه شيئاً كثيراً ويجرون به في كل  
المسكونة وهو من اسباب ثرونتهم . والغالب في استخراجهم ان يتقبلوا الارض بيرة طويلة  
فيصل الى الزيت يخرج من الير المنقوبة هكذا صفات شديدة يتبعها عمود من الزيت  
يرتفع في الجوى الى علوشاهق قد يزيد على اربعين ذراعاً فيلقونه في حوض ثم يقطرونه وهو الزيت  
الآتي من اميركا

وكان هذا الزيت معروفاً من قديم الزمان في الهند وما جاورها من ممالك اسيا ومنه يتابع  
غزيرة في برما وفي جوار بحر قزوين وكان الزيت يخرج منها قبل التاريخ المسيحي ولم يزل كما رواه  
داناه الجيولوجي الشهير

## العلم والحرب

كما يشهد لنضال العلم على السيف ما هو جارٍ الآن في حرب الانكليز مع الزولوس والانغان  
فان الانكليز لما تعمروا عليهم تبلغ الاوامر من عمل اركان الحرب الى فرق الجيش عمدوا الى  
استعمال المرأة المعروفة (بالميليوسقات) فيدفعون بها النور اعلاماً للثوار كيف يتجهون . وبيان  
ذلك انهم بوجهون هذه المرأة الى الشمس بحيث ينعكس نورها على الفرقة التي يريدون ابلاغ  
الوامر اليها وتضيء وجهها المرأة مرة يدورون آلة كالساعة فتديرها بحيث يضيء وجهها تنجها الى  
الشمس في سيرها نحو المغرب . ثم اذا ارادوا التلويح الى تلك الفرقة حجوا وجه المرأة او كشفوها  
جاءون على اصطلاح لتغراف مورس القائمة كناية بالخطوط والنبط فيعبرون عن الخط بكشف  
وجه المرأة من طويته وعن النقطة بكشفه وتغطيته حالاً . ويكفي للقيام بهذا العمل شخص واحد  
مخرب . وقد استعملوا بذلك عن تحمل افعال التغراف وتكديفقاتها الزائدة الباهظة . ولا يخفى ان  
النور ينبعث بهذه الواسطة الى بعد شاسع فان الواقف في بيروت مثلاً يرى النور مندفعاً باهراً  
عن زجاج الشايك وان كانت في اقصى حدود لبنان ولو اتسع مجال النظر لراة عن بعد  
عشرين ميلاً وتنب فكيف اذا انعكس هذا النور عن مرايا معدة لذلك ونظر اليه بالنظارات

لا بالعيون المجردة . ومن الفرائب ان بعض القبائل المتوحشة تصنع المرايا بصقل المعادن وتمتعها لهذه الغاية وقد وجد اهل الولايات المتحدة ان قبيلة من قبائل الهنود كانت تستعملها في قتالها معها منذ ستمين وان شيخ القبيلة كان يبعث الاوامر الى جنوده بمرآة معنادة بمسكها بيده فوجه نور الشمس اليهم بموجب اتفاق سابق بينهم . واما توجيه المرآة بيده فقبو نظر اكثره ما يحتمل من الخلل

### منفعة الضفادع البرية

الضفادع البرية تنفث بالديدان والحشرات وتلتهم شيئا كثيرا منها . وقد عرف ذلك بمسائروا كثيرا وصاروا يشترونها بالدرهم الرضاح ويطلقونها في مساكنهم . وقد تدجن وتألف اصحابها وتقبل عند دعائهم وتدخل مخادعهم وتلتقط منها الخنافس والذباب والعوض ونحو ذلك من الحشرات

### حِكْم

مَنْ عَاشَرَ الْعُلَمَاءَ وَقَرَّ وَمَنْ خَالَطَ الْجُهَّالَ حَقِيرٌ  
 الْأَيَّامُ صَحَائِفُ الْأَعْيَارِ فَخَادُوهَا بِأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ  
 مَنْ زَرَعَ الْمَعْرُوفَ حَصَدَ الشُّكْرَ  
 أَحْسَبُ مِفْتَاحِ الْمَوَائِبِ وَالذَّمُّ قَوْلُ الْمَطَالِبِ  
 مَنْ سَاحَ الْأَيَّامَ طَابَتْ حَيَاتُهُ  
 السَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بغيرِهِ  
 أَحْسِنُ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَحْسَنَ إِلَيْكَ  
 فِيهِ كُلُّ أَمْرٍ مَا يَحْسِنُ  
 مَنْ وَقَرَ أَبَاهُ طَالَتْ أَيَّامُهُ